

تاج العروس من جواهر القاموس

يروى : في المَحْبِلِ كَمَنْزِلِ هُوَ مَوْضِعُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّحِمِ وَالْأَعْرَفُ : فِي الْمَهْبِلِ بِالْهَاءِ . وَحَبْلُ الزَّرْعِ تَحْبِيلًا : قَذَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ اكْتَدَنَزَ السُّنْبُلُ بِالْحَبِّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْإِحْبِلُ كَالِثُمِيدِ وَأَحْمَدَ وَالْحُنْبِلُ كَقُنْفُذِ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللُّوبِيَاءُ وَسَيَاتِي الْحُنْبِلُ أَيْضًا لِلْمَصْدَفِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْأُولَى . وَالْحَبَالَّةُ بِشَدِّ اللام : الانْطِلَاقُ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ . الْحَبَالَّةُ : زَمَانُ الشَّيْءِ وَحِينُهُ حَكَى اللَّاحِيَانِيُّ : يُقَالُ : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَّةٍ الْانْطِلَاقُ وَعَلَى حَبَالَّةٍ ذَلِكَ : أَيْ عَلَى حِينَ ذَلِكَ وَرُبَّانِيَّةٌ وَهِيَ عَلَى حَبَالَّةٍ الطَّلَاقُ : أَيْ مُشْرِفَةٌ عَلَيْهِ . الْحَبَالَّةُ : الذَّقْلُ . يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ حَبَالَّتَهُ وَعَبَالَّتَهُ : أَيْ ثَقَلَتْهُ نَقْلُهُ الصَّاعِدَانِي . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَالَّةٍ مُشَدَّدَةً اللامَ جَائِزٌ تَخْفِيفُهَا كَحَمَارَّةٍ الْقَيْطِ وَحَمَارَتِهِ وَصَبَارَّةٍ الْبَرْدِ وَصَبَارَتِهِ إِلَّا الْحَبَالَّةَ فَإِنَّهَا لَا تُخَفَّفُ وَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا تَشْدِيدُ اللام . وَالْحُبْلَى كَبُشْرَى : لَقَبُ سَالِمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَغَنْمٌ : هُوَ قَوْ قُلُ كَمَا سَيَأْتِي لُقِّبَ بِهِ لِعِظَامِ بَطْنِهِ . مِنْ وَلَدِهِ : بَدْنُو الْحُبْلَى : بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ . وَهُوَ حُبْلِيٌّ بِالضَّمِّ عَلَى الْقِيَّاسِ وَبِضْمَتَيْنِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ سَيِّدَوِيَّةٌ وَقَالَ : هُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ فِي النَّسَبِ . نَقَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ سَيِّدَوِيَّةٍ : الْحُبْلَى كَجُهَنِيٍّ قَالَ السَّهْلِيُّ : وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ يَضْبِطْهُ سَيِّدَوِيَّةٌ هَكَذَا وَقَدْ نَقَلَتْهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْبَارِعِ مِنْ كِتَابِ سَيِّدَوِيَّةٍ بِالضَّمِّ عَلَى الْمَصَّاحِيحِ وَإِنَّمَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَهْمِ كَوْنُ سَيِّدَوِيَّةٍ ذَكَرَهُ مَعَ الْجُذَامِيِّ نِسْبَةً لَجَذِيمَةٍ وَهُوَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ مَعَهُ لِكَوْنِ كُلِّ مِنْهُمَا شَاذًا لَا لِكَوْنِهِ مِثْلًا فِي الْوِزْنِ فَتَأَمَّلْ . وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْحُبْلِيِّ التَّابِعِيُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي أَيُّوبَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَانِيَةَ وَابْنِ أَزْعَمٍ الْإِفْرَاقِيُّ ثِقَّةٌ تُوفِيَ سَنَةَ مِائَةٍ . وَالْحَابِلُ : السَّاحِرُ نَقْلُهُ الصَّاعِدَانِي وَهُوَ مَجَازٌ . الْحَابِلُ : أَرْضٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَالْحُبْلَى بِالضَّمِّ : دُوَيْبَّةٌ تَمُوتُ ثُمَّ بِالْمَطَرِ تَعْيِشُ وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : فَإِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ عَاشَ . قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَحْكُهَا سَيِّدَوِيَّةٌ . وَمُحْتَبِلُ الْفَرَسِ : أَرْسَاغُهُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَصْلُهُ فِي الطَّائِرِ إِذَا احْتَبَلَ كَمَا فِي

الأساس . وفي التهذيب : الْمُحْتَدِيلُ مِنَ الدَابَّةِ : رُسْغُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .

وَلَقَدْ أَغْدُوَ وَمَا يَعْدِمُ مُنِي ... صَاحِبُ غَيْرِ طَوِيلِ الْمُحْتَدِيلِ كَمَا فِي الْعُيَابِ
. وَكَكِتَابِ : حِبَالُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيِّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ طُلَيْحَةَ
بْنَ خُوَيْلِدٍ أُصِيبَ بِالرَّيَّةِ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْعُيَابِ : هُوَ بْنُ أَخِي
طُلَيْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ طُلَيْحَةُ : .

فَإِنْ تَلَّكَ أَذْوَادُ أُصْبَحْنَ وَنَسْوَةٌ ... فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَاغًا بِقَتْلِ حِبَالِ
حُبْلٍ كَزُفَرٍ : ع بِالْبَصْرِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقَالَ نَصْرٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ . رَوَى
أَبُو عُبَيْدٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ A أَقْطَعَ مُجَاعَةَ بْنِ مُرَارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ :
الْغُورَةَ وَعَوَانَةَ وَالْحُبْلَ . وَبَيْنَ الْحُبْلِ وَالْحَجَرِ نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَاسِخَ
وَأَنشَدَ الصَّاعِنِي لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَّافَاتِهَا ... فَبِخَيْرٍ فَاطْرَافِ حُبْلٍ